خلال لقائه الوفد الاعلامي الذي يزور العاصمة بغداد

وزير الداخلية العراقي: الكويت بلد شقيق ونحترم ترسيم الحدود معه

■ الأعرجي : لابد من ترسيخ مبدأ الوضوح والشفافية لنصل إلى نتائج إيجابية

الاعرجي خلال لقائه بالوفد الأعلامي

الجميلي مستقبلاً الراشد

■ لا يوجد ما يعكر صفو العلاقات مع الكويت وعازمون على الارتقاء بمستواها

بغداد - كونا - اكد وزير الداخلية العراقي قاسم الاعرجي عزم حكومة بلاده على الارتقاء بمستوى العلاقات العراقية الكويتية مبديا تفاؤله بمستقبل هذه العلاقات "في ضوء عدم وجود مايعكر صفوها وتطويرها".

وقال الاعرجي خلال لقائه يوم امس الأول الوفد الاعلامي الكويتي الذي يزور العاصمة العراقية بغداد ان "الكويت بلد جار وشقيق ونحترم كل الاتفاقيات والقرارات الدولية الصادرة بتنظيم العلاقة بين البلدين وترسيم الحدود".

واشاد بحرص الكويت على تهيئة الظروف لتشجيع الاستثمارات الكويتية في العراق مؤكدا التزام حكومة بلاده بالاتفاقات والقرارات الدولية مع الكويت.

وشدد على ان تكون العلاقات الحكومية بين البلدين بمستوى مماثل مع العلاقات الاجتماعية بين الشعبين فهي موجودة ولابد من تنميتها وتطويرها مضيفا انه لنصل الى نتائج ايجابية لابد من ترسيخ مبدأ الوضوح والشفافية.

وحول موضوع محاربة مايسمى تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) قال الاعرجي انه لابد من محاربته فكريا واستخباراتيا ليس عسكريا فقط.

واوضح انه تم العمل بشكل كبير ضد التنظيمات الإرهابية المحلية والدولية مشددا على ضرورة وجود تعاون اقليمي واستخباراتي للقضاء على تلك التنظيمات وتشكيل منظومة امنية اقليمية وضرورة المصالحة المجتمعية في الداخل وعودة النازحين الى مناطقهم واهمية حصر السلاح بيد الدولة.

وردا على سؤال عن وجود كويتيين بين المعتقلين الارهابيين من تنظيم (داعش) او احد من اسرهم نفى الوزير الاعرجي ذلك الامر.

ولفت الى وجود تنسيق امني منفرد مع الدول المجاورة ولم يصل الى حالة المنظومة التي نتطلع اليها مؤكدا انه بتجاوز الخلافات في المنطقة وترتيب الاوضاع الداخلية وتفعيل الاستخبارات لن يستطيع اي تنظيم ارهابي ان يؤذي العراق.

وعن الاوضاع الداخلية في العراق شدد على الحاجة الملحة الى وجود سياسة حكيمة عبر استيعابها لمتطلبات الشعب العراقي وتلبية مختلف احتياجاته وانهاء معاناته معربا عن امله في ان تكون الاختبارات في الانتخابات التشريعية المقبلة على اساس صحيح لتحقيق المصلحة العامة للبلاد.

من جانبة قال رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري ان الكويت مشهود لها احتواء المبادرات الهادفة الى تجاوز المشكلات ورأب الصدع في المنطقة على جميع المستويات الرسمية والشعبية والرياضية.

واشاد الجبوري في كلمة له مساء امس الاول خلال لقائه الوفد الاعلامي الكويتي الذي يزور العاصمة العراقية بالمواقف الكبيرة التي تبنتها الكويت حكومة وشعبا بدعم من صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد منوها بالعلاقة المميزة بين البلدين.

وقال ان الكويت استمرت بدعمها للعراق عبر تطوير العلاقات العامة وبناء التواصل المشترك مع مؤسسات الدولة وفئات المجتمع المتنوعة ليس بالسطات الثلاث انما بالسلطة الرابعة ايضا عبر زيارات الوفود الاعلامية الكويتية المستمرة للعراق.

واعرب عن امله في تعزيز الحضور المكثف للمؤتمر النادر في المسعى والهدف ليستشعر الشعب العراقي بنتائج المؤتمر مؤكدا حرصه على تطوير العلاقات بين البلدين وتذليل كل الصعوبات التي تحول دون تحقيق ذلك.

واشار الى التحديات التي تغلب عليها العراق والتي توجت بالنصر على ما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) مؤكدا ان هذا النصر لايدان ينوج بالاستقرار الامني وتبذ العنف والارهاب والطائفية.

وشدد على ضرورة الحفاظ على الاستقرار الامني والفكري عبر غلق المنافذ التي يعتاش منها الارهاب والتطرف بالتعاون مع المؤسسات التربوية والتعليمية مشيرا الى اهمية تحقيق الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

وقال ان الشارع العراقي كان يعاني من كثرة الاصطفافات المذهبية والطائفية والقومية التي هددت وحدة العراق وتماسكه وتم تجاوز ذلك عندما عاد الجميع الى المنطق والقانون والدستور.

واضاف ان الواقع الحالي اختلف عما كان في السابق عبر الدعوات المعلنة بضرورة البحث عن حالة عابرة للطائفية والتعايش المشترك مشددا على ضرورة التعاون ووحدة الصف والموقف.

وقال ان بعد اعلان المحكمة الاتحادية بعدم جواز تأجيل الانتخابات التشريعية المقبلة سيمضي مجلس النواب بتبني قرار يصادق فيه على ما تم تحديده من موعد ويضع بعض الضوابط والشروط الامنية والفنية للتطمئن من يشكك بأن تكون انتخابات نزيهة ومنصفة في نفس الوقت.

واضاف ان التحالفات السياسية التي حصلت لم تعط الصورة الجلية بعملية القفز للتفاهمات العابرة للطائفية بالرغم من وجود شعور لدى الجميع بالمضي باتجاه تشكيل الاغلبية السياسية الجامعة.

وذكر ان هناك حالة من الاستقرار الاجتماعي عبر عودة النازحين الى مناطقهم وترسخ مفهوم التعايش المشترك مشيرا الى زيارته التي قام بها الى للموصل لاطلاعه على ما تحتاجه من معونة.

وحول الضمانات التشريعية التي يجب على البرلمان العراقي وضعها لجذب المستثمر الاجنبي قال الجبوري ان البرلمان حاول لازالة القيود الموجودة في التشريعات السابقة عبر اقرار تشريعات غير مقيدة وجاذبة لرأس المال معتبرا ان التخوف الذي كان موجودا سابقا بموضوع الاستثمار "غير مبرر".

واشار الى توقعه بوجود تغيير في طبيعة التحالفات السياسية بعد الانتخابات التشريعية المقبلة مضيفا انه من المتوقع وجود كتلة اكبر تجمع اطراف عديدة وتتجاوز التخندق المعهود على الحالة السياسية سابقا وعودة حالة المعارضة التي غابت في الفترة السابقة. وحول رؤيته لمسار العراق مستقبلا اعرب الجبوري عن تفاؤله بهذا الجانب اذ ان المزاج العام يبحث عن عملية تصحيح حقيقة مشيرا الى وجود رغبة عامة في الايمان بالدولة كمفهوم شامل.

واعلن وزير التخطيط العراقي سلمان الجميلي وضع خطة متكاملة لاعادة إعمار بلاده لعرضها على مؤتمر الكويت الدولي المزمع انعقاده في ال 12 من شهر فبراير المقبل.

وقال الجميلي اثناء لقائه الوفد الإعلامي الكويتي ان الخطة تستند الى دراسات مكثفة حول احصاء حجم الاضرار في البنى التحتية والتي قدرت بنحو مئة مليار دولار امريكي بينها قرابة 47 مليار دولار في البنى التحتية والمنشات الحكومية والمدنية. واوضح ان خطة اعادة الاعمار ستمتد على مدار عشرة اعوام على ان تمول من منافذ متعددة اهمها ما ترصده الحكومة الاتحادية العراقية ضمن الموازنات الاستثمارية في العراق وما يحصل عليه من منح واستثمارات مالية من مؤتمر الكويت الدولي.

وقال "نحن نعول كثيرا على الدعم الدولي في مؤتمر الكويت سواء من المنظمات الدولية او الدعم المباشر من الدول سواء بقروض او منح او عن طريق دخول المستثمرين الاجانب والعرب والخليجيين".

ولفت الى ان الحكومة العراقية ستعرض ضمن هذه الخطة 130 مشروعا على المستثمرين في الكويت بينها عشرة مشاريع مهمة جدا تعد من محركات الاقتصاد العراقي ومنها مصفى بيجي النفطي في محافظة صلاح الدين ومعامل الفوسفات والكبريت غربي البلاد.

واكد ان الخطة لن تقتصر على اعادة اعمار البنى التحتية فقط بل ستشمل على برامج للتنمية الاقتصادية والبشرية والمصالحة المجتمعية واشاعة الوسطية ونبذ التطرف.

واشار الى ان اعادة الاعمار سيستهدف المناطق والمحافظات العراقية المتضررة بشكل مباشرة من العمليات الارهابية والمحافظات المتضررة بشكل غير مباشر منه.

وحث المستثمرين على عدم التردد بالدخول الى السوق العراقية في الوقت الراهن لان الفرصة لن تكون متاحة دائما مستشهدا بتركيا التي زجت بالعديد من شركاتها في الاستثمارات العراقية وفي معظم المحافظات وكان حضورها مباشرا وبمواطنيها الاتراك انفسهم وليس عن طريق وسطاء.

واوضح ان الحكومة العراقية سهلت من جانبها العديد من اجراءات منح الرخص الاستثمارية لاسيما للشركات العربية الكبيرة مؤكدا ان اللجنة العليا للاستثمار في العراق والتي يراسها رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي منحت في اول جلسة لها قبل نحو ثلاثة اشهر فرص استثمارية لشركات اماراتية معروفة ودون دخولها المنافسة رغبة من بغداد باستقطاب الشركات الرصينة للعمل في العراق.

وقال ان مؤتمر الكويت سيكون بداية عهد جديد يتطلع اليه جميع العراقيين لانطلاق حركة اعمار حقيقية تقضي على اثار مايسمى تنظيم الدولة الاسلامية (داعش).

وعلى صعيد متصل كشف وزير الصناعة والمعادن العراقي محمد السوداني عن خطة لعرض المصانع العراقية التي دمرت إبان الحرب على ما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) على المستثمرين في مؤتمر الكويت الدولي لاعادة اعمار العراق.

وقال السوداني في تصريح خص به وكالة الانباء الكويتية (كونا) إن وزارته أعدت ملفا متكاملا ومفصلا بجميع المصانع العراقية المتضررة والمدمرة ولا سيما مصانع القطاعات المهمة لعرضها على المستثمرين في مؤتمر الكويت الدولي.

واوضح ان المصانع ستكون معروضة امام جميع المستثمرين بلا استثناء الا ان المستثمر الكويتي سيحضى بخصوصية مؤكدا ان بلاده لديها رغبة صادقة وتوجه حقيقي نحو تسهيل دخول المستثمر الكويتي ومنحه الفرص الاستثمارية بحكم العلاقة القوية وتجربة العمل السابقة لهم في البلاد في الكثير من القطاعات.

وتعرض القطاع الصناعي العراقي لاضرار جسيمة في المحافظات التي خضعت لسيطرة تنظيم (داعش) في وسط وشمالي البلاد بما فيها مصاف نفطية ومعامل لانتاج الاسمنت في محافظات صلاح الدين ونينوى والانبار.

ويحتاج العراق الى نحو 100 مليار دولار امريكي لاعادة اعمار البنى التحتية وقطاع الاسكان فيه وهو يعول كثيرا على مؤتمر الكويت الدولي للحصول على منح واستثمارات للمشاركة في تامين جزء كبير من ذلك المبلغ.

ومن المقرر ان يعقد مؤتمر الكويت الدولي في المدة من 12 الى 14 فبراير المقبل وسيخصص اليوم الاول منه لعرض الفرص الاستثمارية.

■ نامل أن تكون الاختيارات في الانتخابات التشريعية على أساس صحيح لتحقيق المصلحة العامة

الجبوري مستقبلاً الوفد الأعلامي

■ الشارع العراقي كان يعاني من كثرة الاصطفافات المذهبية والطائفية التي هددت وحدته

■ لا وجود لكويتيين أو أحد من أسرهم بين المعتقلين الإرهابيين من تنظيم «داعش»

■ سليم الجبوري : الكويت مشهود لها إطلاقها مبادرات رأب الصدع في المنطقة

■ الجميلي : وضعنا خطة متكاملة لإعادة الإعمار لعرضها على مؤتمر الكويت الدولي

■ حجم الأضرار في البنى التحتية قدر بنحو مئة مليار دولار

■ بتجاوز الخلافات في المنطقة لن يستطيع أي تنظيم أن يؤذي العراق

■ السوداني : عرض المصانع المدمرة على المستثمرين في مؤتمر الكويت الدولي

وزير التخطيط العراقي مصافحا سعد العتبي

وزير الصناعة مع الوفد الإعلامي الزائر

الجبوري مع سعد العتبي